وأمّا ظهور الفرج فإنّه إلى الله تعالى ذكره ، وكذب الوقّاتون .

وأمّا قول من زعم أنَّ الحسين عليه السلام لم يقتل فكفر وتكذيب وضلال .

وأمّا الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا فإنّهم حجّتي عليكم وأنا حجّة الله عليهم .

وأمّا محمّد بن عثمان العمريُّ ـ رضي الله عنه وعن أبيه من قبل ـ فإنّه ثقتي وكتابه كتابي .

وأمّا محمّد بن عليَّ بن مهزيار الأهوازيُّ فسيصلح الله له قلبه ويزيل عنه شكّه .

وأمّا ما وصلتنا به فلا قبول عندنا إلّا لما طاب وطهر ، وثمن المغنّية حرام .

وأمّا محمّد بن شاذان بن نعيم فهو رجل من شيعتنا أهل البيت .

وأمّا أبو الخطّاب محمّد بن أبي زينب الأجدع فمعلون وأصحابه ملعونون فلا تجالس أهل مقالتهم فإنّي بريء وآبائي عليهم السلام منهم براء .

وأمّا المتلبّسون بأموالنا فمن استحلَّ منها شيئاً فأكله فأنّما يأكل النيران .

وأمّا الخمس فقد أُبيح لشيعتنا وجعلوا منه في حلٍّ إلى وقت ظهور أمرنا لتطيب ولادتهم ولا تخبث .

وأمّا ندامة قوم قد شكّوا في دين الله عزَّ وجلَّ على ما وصلونا به فقد أقلنا من استقال ، ولا حاجة في صلة الشاكّين .

وأمّا علّة ما وقع من الغيبة فإنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول : ﴿**يا أيّها الّذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تُبدَ لكم تسؤكم**﴾[1] إنّه لم يكن لأحد من آبائي عليهم السلام إلّا وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه ، وإنّي أخرج حين أخرج ، ولا بيعة لأحد من الطواغيت في عنقي .

---

(١) سورة المائدة ؛ الآية : ١٠٢ .

almawaddah.be